

صاحب الجلالة الملك يستقبل الوفد الرسمي للحج

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني الوفد الرسمي للحج بمناسبة توجهه إلى الديار المقدسة وألقى فيه الكلمة التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

حجاجنا الميامين

ها أنتم ستتوجهون بعد قليل إلى الديار المقدسة لتطوفوا ببيت الله الحرام وتزوروا قبر نبيه عليه الصلاة والسلام وستكون لكم فرصة لتتعبدوا وتذكروا الله في أشرف وأقدس محل يعبد فيه سبحانه وتعالى، كما ستتاح لكم الفرصة للقاء إخوان لكم من الأسرة الإسلامية الكبرى، وداخل هذه الأسرة ستلتقون كذلك برؤساء الوفود مسلمين وعرب، فعليكم أن تبلغوا سلامنا وتحياتنا وسلام الشعب المغربي العربي المسلم لكل من وجدتموه في طريقكم ولكل من قابلكم وقابلتموه.

وأرجو منكم بهذه المناسبة حينما تتشرفون بالسلام على أخينا وشقيقنا جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، أن تقولوا لجلالته وتعبروا له مرة أخرى عن مشاعر الأخوة الصادقة الوفية التي تربطنا وإياه وتربط الشعب المغربي بالشعب السعودي، جعل الله حجكم حجاً مبروراً وسعيكم سعياً مشكوراً، وصاحبتكم السلامة في الذهاب والإياب، ولا تنسوا أن تدعوا لإخوانكم المغاربة بالخير والسعادة والرفاهية والعقل والرصانة، ولا تنسوا بالطبع أن تدعوا لخديم هذا الشعب الذي يريد أن تدعوا له بالتوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله.

... ووفد القوات المسلحة الملكية المتوجه إلى الديار المقدسة

كما استقبل جلالة الملك وفد القوات المسلحة الملكية المتوجه إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج، وخاطبه بالكلمة التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط وضباط الصف والجنود

ها أنتم ستمثلون أسرتكم ككل سنة — أسرة القوات المسلحة الملكية — في أداء فريضة الحج، وانها سنة شرعناها منذ سنين وسنين، واننا لنحمد الله على سنة كهذه، لأنكم ستتعرفون على إخوان لكم عرب ومسلمين، وستقفون على صعيد واحد متوجهين بقلب واحد ودعاء واحد، إلى العلي القدير سبحانه ليتغمد برحمته الواسعة إخوانكم الشهداء الذين استشهدوا ولا يزالون يستشهدون للدفاع عن حوزة وطنكم ومناعة ترابكم وكامل سيادتكم، فكونوا وفقكم الله أحسن رسل وأحسن سفراء لبلدكم أولا، ثم لأسرتكم، ألا وهي أسرة القوات المسلحة الملكية.



وادعوا لإخوانكم كلهم من جنود وضباط الصف وضباط، لإخوانكم كذلك في القوات المساعدة وفي الأمن الوطني، لأننا نعتبر أن الأمن في البلاد ومناعة البلاد شيء غير موقوف على نوع من القوات دون نوع من القوات الأخرى، بل هو فرض عين على كل مغربي ومغربية، لأنكم تعلمون أن الله سبحانه وتعالى حبانا بخيراته وهدانا بهديه وسرنا على نهجه، فهذه نعم لابد أن يحسد عليها كل شعب، فاطلبوا الله سبحانه وتعالى السلامة لبلدكم، والمناعة لجيشكم، والقوة والصحة والعافية لقائدكم وملككم، وجعل الله سفركم ميمونا، ورافقتكم السلامة في الذهاب والإياب.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الجمعة 2 ذو الحجة 1406 — 8 غشت 1986